Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من قوته وحيوته وعظمته وطاعته لله بإقامة الحق والنهوض من مزالق الباطل [1].

ومن أعلام الشرق الإسلامي الذي جعلهم الله في عصرنا من ورثة الأنبياء في مهمتهم والعمل برسالتهم علامة مسلمي الهند وشيخ علمائها مولانا السيد سليمان الندوي بارك الله للمسلمين في حياته ووفقهم للانتفاع بعلمه . وقد رأى وفد الإخوان المسلمين الذي شهد مؤتمر الشعوب الإسلامية في كراتشي في شهر شعبان من العام الماضي أن من وسائل توثيق الأخوة الإسلامية وتحقيق التعارف الإسلامي والتعاون بين المسلمين على الخير أن تلقح ألبابُ الشباب في كل أمة إسلامية بعلوم الأئمة الأعلام في الأمم الشقيقة الأخرى ، لتتحطم بذلك تلك الحدود والسدود والقيود ، ويتتلمذ الشباب الإسلامي كله على اختلاف أوطانه وأممه ، لأئمة المسلمين كلهم على اختلاف أوطانهم وأممهم ، وبدافع من هذه العقيدة التمس وفد الإخوان المسلمين في ذلك المؤتمر من أستاذنا العلامة السيد سليمان الندوي أن يأذن له بنشر ما يختاره من مؤلفاته بين الناطقين بالضاد من شباب المسلمين فاستجاب حفظه الله لهذه الرغبة وقدم له هذا الكتاب النفيس الذي يمتاز على كل ما نشر بالعربية من الكتب العصرية في السيرة المحمدية . بما تعرّض له من مقارنات وملاحظات وتوجيهات قد نبخسها حقها إذا حاولنا التعريف بها في هذه المقدمة ، فنترك ذلك للقارئ فإنه سيجد من هذا الخير أضعاف ما نستطيع الإشارة إليه هنا لو أردنا ذلك .

وهذه البحوث التي استعرضها السيد سليمان الندوي في هذا الكتاب ألقاها في ثماني محاضرات على جماهير من شباب الإسلام والطلبة الجامعيين منهم ومن غيرهم . وكان سبب إلقائها أن جامعة مِدْراس كانت قد أباحت لبعض أحبار المسيحية من الأمريكيين وغيرهم إلقاء محاضرات في البحوث التي وقفوا حياتهم عليها ، فأراد بعض

---

[1] كان أستاذنا رحمه الله عظيم التفاؤل ، ولكن هذه الدول جميعا لم تكن قد تحررت من الاستعمار تحرراً حقيقياً ومازالت للدول الاستعمارية الكلمة – حيث لم يكن قادة المسلمين قد أخرجوه من صدورهم .